

ننشر بالصور رسالة تركها الشهيد "أحمد عز الدين" وجدتها والدته بعد استشهاده



الأربعاء 8 يونيو 2016 12:06 م

وصلت "نافذة مصر" نسخة من رسالة تركها الشهيد "أحمد عز الدين" - شهيد قرية الخياطة ، التابعة لمحافظة دمياط - وجدتها والدته الشهيد داخل غرفته .

نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله عليه الصلاة و السلام أما بعد ..
فإن الصبر هو الحياة بل هو المنجي من مآهات و أوهام يستعجل بها أهل الباطل و يروجها المنافقون و يضعف بها قلوبنا المرجفون ، كما قال عز و جل (و بشر الصابرين) الصابرين لا يخالطهم ألا الصالحون الآمرون بالمعروف و الناهين عن المنكر، الساعون في حوائج الناس لا يرجون جزاءً و لا شكورا ، صفاتهم تحليهم بالخلق و الاخلاص و جميع الفضائل الصالحة .

الصبر لا يأتي الا بالتحمل الشاق و الاتصال بحبل الله و مخالطة الصالحين و البعد عن الشهوات و ملذات الدنيا الزائفة و الانغماس فيها مضر ؛ بل مهلك لصاحبها .

و الصبر نعمة كبيرة يمن الله بها على عباده المخلصين كما من الله بها على نبيه أيوب فقال عزوجل : (نعم العبد إنه أواب)

و لنا في الصالحين الأوائل خير مثال فكان المصباحي الجليل بلال بن رباح يوضع -الحجر فوق بطنه و يوضع به في الصحراء الجرداء فلا يردده كل ذلك عن دينه شئ

و كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول لأصحابه أنه كان قبلكم ينشر الناس بالمناشير فلا يردهم ذلك عن دينهم شئ ، و ماشطة بنت فرعون الذي ألقى أولادها في قن الزيت أمامها ذلك لم يردّها عن دينها شئ
فالصبر نعمة كبيرة لمن يتعظ و يتذكر و لا يتذمر ، و يشكر الله على ما ابتلاه فكل واحد منا يأخذ نصيبه على قدر صبره حتى الشوكة يشاكها فله أجر .

و الصبر من الإيمان فهو يزيده نقاء و طهارة و زهد و ورع .

و الجنة لا يدخلها إلا الصابرون .

قال تعالى : " و ما يلقاها إلا الذين صبروا "

صور الرسالة :

